

نور على الدرب 500 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الخامسة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع - 00:00:23

في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة قائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:43

المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات يقول الرسالة ام عبد الله ام عبد الله تقول عندنا في البيت خادمة غير مسلمة. ولم نر عليها اي شيء فهي تؤدي واجباتها على اكملها - 00:01:03

وقد عرضنا عليها الاسلام فطلبت اخذ الكتب التي اعطيناها لتعرضها على زوجها ووالديها. وهي الان تطلب العودة اليها ثانية بعد انتهاء مدتها. مع العلم انها لا تختلط بالاطفال ولا تقوم بتربية احد منهم. فما رأي - 00:01:23

في تصرفنا هل نستعيدها اليها وهي ترغب الاسلام ام ما هو توجيهكم جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فان الدعوة الى الاسلام امر واجب على كل - 00:01:43

بحسب ما يستطيع. قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فاذا - 00:02:03

كانت هذه الخادمة جادة في معرفة الاسلام ويترجح لديكم انها ستدخل الاسلام وتفي بوعدنا لعل الله ان ينقذها من من الكفر بسببكم. اما اذا كانت مماطلة ومتلعبة وتريد استدراج عطفكم - 00:02:23

من اجل ان تستقدموها مرة ثانية فهذه لا خير فيها. واستقدام الكفار الى بلاد المسلمين لا سيما ادخالهم في بيوت خلطهم بعوائل المسلمين هذا امر لا يجوز. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اي من غيركم - 00:02:43

هم الكفار لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون الى اخر الايات. فالحاصل ان هذا يرجع الى ما يترجح لديكم من حصول المطلوب وان هذه الخادمة - 00:03:03

يترجح لديكم انها راغبة في الاسلام وانها انما تريد التأمل واقناع زوجها بذلك فهذا مكسب عظيم اذا ترجح لديكم انها ستسلم فاستقدموها. وان لم يترجح لديكم ذلك فلا خير في استقدامها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:03:23

اليكم تقول عن نفسها انا امرأة كبيرة في السن وعندي اولاد وبنات كلهم متزوجون. وعندي حلي ذهب وقيمتها تعادل من ثلاثة الى ربعا لاف ريال وقد قررت ان ابيع هذا الحلي لانني لست بحاجة الى التجمد به وان اضع قيمته في اعمال البر لوالديه - 00:03:43

المتوفى لكن قيل لي انه لا يجوز التصرف فيما يملكه الشخص بل يتركه لورثته علما بان ورثة ليسوا بحاجة الى مالي او لما تركت من بعدي. فما رأي فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا. الانسان ما دام على قيد الحياة ويتمتع - 00:04:03

بصحة جيدة فانه يتصرف في ماله ولا حجر عليه في ذلك. التصرف الذي يكون فيه مصلحة له في دينه وفي دنياه ولا من ذلك وله

بل يستحب له ان يتصدق وان يعمل اعمال البر وان يوقف من امواله في وجوه البر - [00:04:23](#)
ما ينفعه بعد موته الانسان ما دام انه على قيد الحياة وانه في صحة من بدنه وعقله فانه يستحب له ان يقدم لنفسه هذه المرأة التي
تسأل عن بيع حليا وجعل ثمنه في وجه من وجوه البر والاحسان هذا عمله - [00:04:43](#)

طيب ولا مانع من ذلك والذين قالوا لها ذلك غانطون انما هذا في حق الميت. الانسان اذا حضره الموت لا يجوز له ان يتصرف في باله
الا في حدود الثلث اقل. بان يوصي بالثلث اقل من ما له بعد موته يجعل في وجوه الخير - [00:05:03](#)

ليستمر نفعه له هذا فيمن حضره الموت او من كان مريضا مرضا مخوفا فانه ليس له الا التصرف في الثلث فاقل وما زاد عن الثلث
فانه آ يكون للورثة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ايضا عندي دراهم - [00:05:23](#)

وقد مضى عليها الحول واخرجنا الزكاة منها وهذا العام قد التمسنا مسجدا يبنى وارادنا وضع ذلك المبلغ في المسجد ولكن بعد شهر
شوال فهل نخرج زكاة ذلك المال ام لا جزاكم الله خيرا؟ هذا المال اذا كان مرصودا من اجل انفاقه - [00:05:43](#)

في وجوه البر فانه لا زكاة فيه. اما اذا كان هذا المال باقيا على ملك صاحبه وحال عليه الحول وهو يبلغ النصاب فانه يزكى اذا تم
عليه سنة. تخرج زكاته وهي ربع العشر. اما اذا كان مرصودا لانتظار مشروع خيري تبرع به - [00:06:03](#)

صاحبه مشروع خيري او هو غلة من من وقف لوجوه البر او وصية في وجوه البر فهذا لا تجب فيه الزكاة لانه اصله معد للانفاق في
وجوه الخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمعين ميم الف من الرياض بعث - [00:06:23](#)

فجمع من الاسئلة يقول في احدها لاحظ ان اغلب الدعاء ياتي هكذا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. فهل يعني ذلك ان المغفرة تأتي اولا قبل
الرحمة اي ان الله يغفر لعبيده ثم يرحمهم بعد ذلك ام على العكس الرحمة مطلوبة اولا ليتم بعدك - [00:06:43](#)

ذلك ان شاء الله المغفرة لان الله سبحانه وتعالى يرحم العبد فيغفر له فيكون الدعاء هكذا. اللهم ارحمنا واغفر لنا امان هذا ده غير
المقصود افيدونا مأذونين. الذي ورد في القرآن الكريم تقديم طلب المغفرة على طلب الرحمة كما في اخر سورة البقرة. وفي -

[00:07:03](#)

كن لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين. وذلك والله اعلم لان العبد بحاجة الى مغفرة الذنوب اولا. ثم الرحمة كما يقال
التخلية قبل التحلية ينظف المكان اولا يطهر المكان اولا ثم يزين بعد ذلك اما - [00:07:23](#)

ان يزين المكان قبل ان ينظف قبل ان يطهر فهذا يكون غير مناسب وطلب المغفرة قبل الرحمة وهو الله اعلم من هذا القبيل نعم.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا جئت بالصلاة والامام راكعا فركعت معه ولكن مباشرة. وبعد استوائي معه بالركوع -

[00:07:43](#)

اي قبل ان اقول سبحان ربي العظيم او اثناء ذلك اي قبل اكمالها رافع الامام. فهل علي ان اعيد تلك الركعة؟ ام اكون بذلك قد قد
ادركتها ومتى يتم الادراك من عدمه بمثل هذه الحالة؟ افيدوني عن ذلك جزاكم الله خيرا. اذا جئت والامام راكع وكبرت - [00:08:03](#)

تكبيرة الاحرام وانت واقف ثم ركعت وادركت الامام في الركوع فانك تكون قد ادركت الركعة وحد ذلك كما قال ان تصل يداك الى
ركبتيك منحنيا بعد تكبيرة الاحرام وانت واقف. فاذا وصلت كفاك الى ركبتيك ووضعت - [00:08:23](#)

على ركبتيك فقد ادركت الركوع. فان كان الامام قد رفع رأسه حينئذ فانك تقول سبحان ربي العظيم ثم تلحق بالامام القول سبحان
ربي العظيم واجب. اقول سبحان ربي العظيم في الركوع واجب من واجبات الصلاة. فتأتي به ولو رفع الامام رأسه ثم تلحق -

[00:08:43](#)

الامام اما اذا رفع الامام رأسه قبل ان تصل يداك الى ركبتيك منحنيا بالركوع فانه يكون قد فاتك الركوع. نعم جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم. اذا لم يتمكن من التسبيح شيخ صالح. لا لا ليس هذا بمتصور ان احدا لا - [00:09:03](#)

تمكن من ان يقول سبحان ربي العظيم لان هذا لا يستغرق وقتا ولا يحتاج الى كثير مؤونة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول
احيانا يا فضيلة الشيخ اسهو في صلاتي ويتكرر ذلك كثيرا وفي كل مرة اذكر هذا واجتهد مرة اخرى في طرد الوسائل - [00:09:23](#)

وعدم الخروج عن الصلاة والخضوع والخشوع اكثر من حضور للقلب بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. وبعض المرات اغمض

عينك اثناء الصلاة ايضا فيفيد ذلك احيانا. وهكذا استمر في الاجتهاد في دفعها قدر استطاعتي حتى يوفقني الله واكمل - **00:09:43**

سؤالي هل يجوز اغماض العينين عند الحاجة في الصلاة؟ وهل وهل يجوز وهل يجرى في ذلك الامر؟ وهل له حدود جزاكم الله خيرا.

هذا يدل على اعتنائك بالصلاة والحمد لله فمحاولتك لاذهاب الوسواس واقبالك على - **00:10:03**

هذا يدل على خير وأما اغماض العينين فالاصل فيه الكراهة الاصل ان اغماض العينين في الصلاة مكروه ولكن اذا دعت الى ذلك حاجة فلا بأس به. نعم. يوجد بعض من انواع العطور والتي تستخدم عادة للفرش والسجاد في البيوت وغيرها. تحتوي - [00:10:23](#)

الغالب على نسبة من الكحول. وسؤالي هل يجوز استخدام مثل هذه العطور في فرش المساجد وارضياتها خاصة وان منها ورائحة طيبة ومناسبة للمسجد ويبقى مدة اطول ولا يترك اثرا. جزاكم الله خيرا. هذه العطورات التي فيها - [00:10:43](#)

نسبة من الكحول يعني من المسكر اذا كانت تسكر اذا تناولها الانسان فانها لا يجوز لا يجوز تملكها ولا ولا وللتطيب بها لانها والمسك يجب اتلافه. اما اذا كانت هذه العطور لا تسكر في حد ذاتها لو شرب منها - [00:11:03](#)

كانسان او شمها انسان لا تصل الى حد الاسكار فانها لا تصل الى التحريم ولكن ولكن الابتعاد عنها واستبدال استبدالها باطياب خالية من الكحول احسن وابراً للذمة في المساجد وفي غيرها. اما اذا كانت تسكر فانها خمر. قال صلى الله عليه - [00:11:23](#)

وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام. قال عليه الصلاة والسلام كل مسكر خمر وكل خمر حرام. فاذا كانت تسكر فالواجب خلفها ولا يجوز ابتلاؤها ولا التطيب بها ولا وضعها من باب اولى في المساجد. لانها رجس كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:43](#)

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. فاخبر انه رجس وامر باجتنابه. نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هل اكل لحم الابل ينقض الوضوء؟ وهل هناك ادلة على ذلك؟ جزاكم الله خيراً. نعم - [00:12:03](#)

ان اكل لحم الابل ينقض الوضوء وذلك لما صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان اتوضأ من لحوم من الابل؟ قال نعم توضأوا من لحوم الابل وهذا حديث صحيح يدل على وجوب الوضوء على من اكل لحم الابل. نعم - [00:12:23](#)

نعود الى رسالتك لاخانا عين ميم الف في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى وذلك لاتاحة الفرصة امام رسائل اخرى. الرسالة التالية الشيخ من ابها وباعثها مستمع يقول الف عين الف. يسأل ويقول اود ان اسأل عن استعمال قطرات العيون والانسان صائم - **00:12:43**

هل هي من المبطلات للصوم؟ جزاكم الله خيرا. ذكر كثير من الفقهاء ان القطرة في العين والسعود في في الانف وآ والفهم انه اذا تعتمد استعماله انه يفطر الصائم لانه يصل الى الحلق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المبالغة - **00:13:03**

في الاستنشاق فقال وبألف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فدل على ان على ان تعمد ايصال الماء الى الحلق عن طريق الفم او عن طريق الانف او عن طريق العين لان العين منفذ يصل ما يوضع فيها يصل الى الحلق ويوجد طعمه في الحلق وهذا - [00:13:23](#)

فهي منفذ فالاولى واللائك اجتناب هذه الامور لان كثيرا من اهل العلم يرون انها تفتقر الصائم لانها تتسرب الى الحلق وصاحبها يضعها في عينه متعمدا فهي تشبه المبالغة في الاستنشاق الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله - [00:13:43](#)

خيرا واحسن اليكم يسأل هل صحيح ان حدوث الصواعق بسبب رؤية الشياطين عند هطول الامطار؟ ليس لهذا اصل طواعق يرسلها الله سبحانه وتعالى آآ يخوف بها عباده وينتقم بها ممن يشاء من عباده كما قال تعالى - [00:14:03](#)

الصواعق فيصيب بها من يشاء. الصواعق من امر الله سبحانه وتعالى. وهي تخويف لعباد الله عز وجل. قال تعالى ويريكُم البرق خوفاً وطمعاً فهذه نذر وإيات وعبر يخوف الله بها عباده. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن - 00:14:23

اليكم المستمع ابو ابراهيم عين نون صاد من المدينة المنورة بعث برسالة وضمن ها جمعا من الاسئلة. في احدها يقول اذا فكرر المأموم الفاتحة عمدا او سهوا فهل يلزمه شيء اذا قلنا ان قراءتها ركن على المأموم استونا - 00:14:43

الله خيراً. سورة الفاتحة قراءتها ركن من أركان الصلاة. ولكنها تقرأ مرة واحدة ولا تكرر. لا يجوز تكرارها لأن هذا بدعة ومخالف لعمل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما كانوا يكررون سورة الفاتحة فالواجب تجنب هذا الشيء - **00:15:03**

يكفي إرادتها مرة واحدة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن في الركعتين الأولىين من الرباعية صلاة المغرب وصلاة الفجر يقرأ بعدها ما تيسر من القرآن هذا هو المستحب. وإما في الركعتين الأخيرتين من الرباعية أو من صلاة - **00:15:23**

في المغرب فانه يقتصر على قراءة سورة الفاتحة. هذا هو السنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول ما المراد بقول للمقبرة وانا ان شاء الله بكم لاحقون. مع ان الموت امر حتمي على كل حي. ام ان المقصود غير ما يتبادر لنا - [00:15:43](#) جزاكم الله خيرا كان السائل يريد لماذا جيء بالاستثناء بالمشيئة؟ نعم نعم وانا ان شاء الله بكم لاحقون مع ان الموت معلوم ان كل نفس ستموت. نعم. والجواب عن هذا والله اعلم ان كلمة ان شاء الله اما انها للتحقيق واما انها لاجل - [00:16:03](#)

وفاة على الاسلام واللاحق بالمؤمنين لان هذا امر غير مظلوم والانسان ما يدري لا يدري ما لا يختتم له فهو يقول ان شاء الله من باب انا بالله وحسن الظن بالله ان يموت على الاسلام وان يلحق باخوانه المؤمنين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل - [00:16:23](#) ليأثم المصلي اذا ترك المار بين يديه دون ان يرده وذلك في المسجد النبوي. اذا ترك الالماظ يمر بين يديه في المسجد النبوي او في المسجد الحرام او في المساجد المزدحمة كالجوامع الكبار فهذا للضرورة لانه لابد للناس من المرور في هذه المواطن ولا - [00:16:43](#) يستطيع الانسان ان يمنع الناس. اما اذا كان في مكان ليس فيه زحام فانه يمنع الماء بين يديه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فان ابى فله ان يقاتله يعني له ان يدفعه بشدة قال صلى الله عليه وسلم لان معه القرين اي الشيطان فيجب عليه ان - [00:17:03](#)

يمنع المرء بين يديه اذا تمكن من ذلك والمكان ليس فيه ضرورة زحام وضرورة مرور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للروضة الشريفة في المسجد النبوي مزية في الصلاة كزيادة الاجر وايهما افضل اداء الصلاة في الروضة ام في الصف الاول - [00:17:23](#) سواء كانت الصلاة فريضة ام نافلة جزاكم الله خيرا. نعم للصلاة في الروضة الشريفة وهي ما بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره لها مزية. قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري عوضة من رياض الجنة. فيستحب الصلاة - [00:17:43](#) في هذا الموضع لمن تمكن من ذلك ولكن الصف الاول افضل بحث النبي صلى الله عليه وسلم على مبادرة الصف الاول قال علي فقال عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا فلا شك - [00:18:03](#) ان الصلاة في الصف الاول في المسجد النبوي افضل من الصلاة في الروضة. وان كان كل منهما له فضيلة. ولكن فضيلة الصف الاول افضل نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا طهرت المرأة قبل الغروب. فهل تجب عليها صلاة الظهر والعصر؟ اذا طهرت المرأة قبل الغروب - [00:18:23](#)

او طهرت قبل الفجر فاتها تغتسل وتصلي صلاة الظهر وصلاة العصر وتغتسل وتصلي صلاة المغرب صلاة العشاء لانهما هاتين الصلاتين تجمع احدهما الى الاخرى في حالة الضرورة ويكون الوقت وقتا واحدا في حالة الضرورة - [00:18:43](#) اذا طهرت في اخر وقت الثانية لزمته الصلاة الاولى لان وقتها ما صار وقتا واحدا في حالة هذه المرأة وهي الحيض الذي كان عليها ثم انقطع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح يغفل كثير من النساء عن مثل هذه - [00:19:03](#) الامور كيف يقول فضيلتكم ولا سيما للمناهج التي تعد لتدريس الطالبات جزاكم الله خيرا. نعم يحصل من نساء غفلة كثيرة عن هذه الامور بسبب الجهل. فالواجب على النساء وخصوصا في هذا هذه السنين الاخيرة وقد - [00:19:23](#) قد تعلمنا عليهن بالعناية في مطالعة الكتب النافعة وعلى المسؤولين عن تعليم البنات العناية بوضع المناهج التي والاحكام المختصة بالنساء اكثر من غيرها لانهن بحاجة ماسة الى ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:19:43](#)

الاعلام وقد دخلت كل بيت شيخ صالح ما هو دورها في هذا الموضوع؟ وكذلك وسائل الاعلام لها دور كبير في توعية الناس في امور دينهم ونساء وعلى العلماء ان يستغلوا هذه الوسائل وهذه البرامج وقد اتاحت لهم ولله الحمد. فالمسنولون وفقهم الله - [00:20:03](#) ويطلبون دائما من العلماء ان يشاركوا في هذه المناهج فالواجب على العلماء ان ينتهزوا الفرصة وان يستغلوا هذه البرامج في تبصير الناس في امور دينهم وشرح الاحكام الشرعية لهم حتى يتبصروا في دينهم لا سيما امور العبادة واركان الاسلام الخمسة فان هذه - [00:20:23](#)

امور لابد لكل مسلم من معرفتها يجب على كل مسلم ان يتعلم ما يستقيم به دينه ولا يسعه جهله وهذا القدر من العلم والتعلم فرض فرض عين على كل مسلم وكذلك على خطباء المساجد على خطباء المساجد في الجمع دور كبير في شرح - [00:20:43](#)

باحكام الشرع للناس واحكام العبادات توضيحها للناس وهذا اهم من ان يهيموا في مواضيع بعيدة عن محيط الناس وعن ما فيحتاجون اليه او ليسوا او ليس له في ايديهم شيء من من حلها او من آآ المشاركة في حلها عليهم ان يبصروهم - [00:21:03](#)

بامور دين بعقيديتهم بصلاتهم بصومهم بحجهم بزكاتهم باحكام دينهم. هذا اول واولى ما يهتم به خطباء مساجد وفقهم الله وكذلك على الدعاة الى الله الذين يحاضرون في التجمعات في المساجد وغيرها او - [00:21:23](#)

هنا الندوات او يكتبون في الصحف او يؤلفون الكتب والرسائل والنصائح عليهم ان يهتموا بهذه الامور وان يوضحوها للناس على بصيرة على علم ومعرفة حتى ينتشر العلم النافع ويتعلم الجاهل ويتذكر الغافل هذا هو المقصود وهذا هو الواجب - [00:21:43](#)

على كل من عنده علم وكل من له امكانية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام تودع لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - [00:22:03](#)

صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا حسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة - [00:22:23](#)

مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:22:43](#)